

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( وجؤؤ مؤن الرعد يستل ودقه ... ترى برقه كالحية الصل يطرف ) .  
( ذكرت بها ربا وما كنت ناسيا ... فأذكر لكن لوعة تتضعف ) .  
( كأني إذا ما لاح والرعد معول ... وجفن السحاب الجون بالماء يذرف ) .  
( سليم وصوت الرعد راق وودقه ... كنفث الرقى من عظم ما أتلهف ) .  
ومن لطائف التشبيهات البليغة قول القاضي الفاضل من قصيدة .  
( كأن ضلوعي والزفير وأدمعي ... طلول وريح عاصف وسيول ) .  
ومثله في اللطف قوله .  
( لو لم يعطل خاطري من سلوة ... ما كان خدي بالمدامع حالي ) .  
( أودعته قلبي فخان وديعتي ... فسواده في خده كالخال ) .  
ومن التشابيه الغريبة البديعة قوله أيضا من قصيدة أخرى .  
( وقد تهادت سيوف الهند إذ خضت ... كالشرب حين تهادى بالزجاجات ) .  
ويعجبنى من لطائف التشبيه قول محيي الدين بن قرناص الحموي .  
( من لقلبي من جور طبي هواه ... لي شغل عن حاجر والقويق ) .  
( خصره تحت أحمر البند يحكي ... خنصرا فيه خاتم من عقيق ) .  
ومن التشابيه البديعة قول مجير الدين بن تميم .  
( ونهر إذا ما الشمس حان غروبها ... ولاحت عليه في غلائها الصفر ) .  
( رأينا الذي أبقت به من شعاعها ... كأنا أرقنا فيه كأسا من الخمر ) .  
ومثله قوله .  
( وناعورة قد ألبست لحياؤها ... من الشمس ثوبا فوق أثوابها الخضر ) .  
( كطاووس بستان تدور وتنجلي ... وتنفض عن أرياشها بلل القطر )